

دَفَنْتُ غَيْضِي

عَجِباً أَرَى أَنِّي حُشِرْتُ بِمُعْتَرِكُ
إِنْسِيَّةٍ مَثَلْتُ أَمَامِي أَمْ مَلِكُ
يَا قَدَّهَا الْمَمْشُوقُ هَلَّلَ فِي الْمَدَى
وَاسْتَفَّتْ شَطَطَ دَلَالِهَا إِنْ خَبَرَكَ
يَا شَعْرَهَا الْمَصْفُوفُ مِنْكَ ضَفِيرَةٌ
أَوْشَتْ إِلَى الْجَيْدِ الْعَرَا إِذْ ذَكَرَكَ
يَا لِحْظَهَا النِّعْسَانُ لَطْفَ حَدِّهِ
فَسِهَامِهِ إِنْ صَافَحْتَ حَيًّا هَلِكُ
سَيِّدِيكَ الْخَدُّ الْمُورِدُ إِنْ حَكَى
بِنَوَاجِدِ الْفَمِ احْتَمَى أَوْ أَنْكَرَكَ
أَنَا مَا نَقَضْتُ عُهْدَهَا فَلْتَسْأَلُوا
عَنْ رَاهِبٍ تَحْتَ الْهَوَى نَصَبَ الشَّرِكُ
بَدَّدْتُ غَيْضِي فِي الرُّؤَى وَدَفَنْتُهُ
أَلْجَمْتُ قَلْبِي فِي الْهَوَى أَنِّي سَلَكُ